

الأصول في النحو

الضرب الثاني : أن تضمّر فيها المرفوع وهو اسم الفاعل وتفسره بنكرة منصوبة .
أما الظاهر فنحو قولك : نعم الرجل زيداً وبئس الرجل عبد اـ ونعم الدار دارك فارتفع
الرجل والدار بنعم وبئس لأنهما فعلان يرتفع بهما فاعلاهما .
أما زيد : فإن رفعه على ضربين : .
أحدهما : أنك لما قلت : نعم الرجل فكأن معناه محمود في الرجال وقلت : زيد ليعلم من
الذي أثنى عليه فكأنه قيل لك : من هذا المحمود قلت : هو زيد .
والوجه الآخر : أن تكون أردت التقديم فأخرته فيكون حينئذ مرفوعاً بالإبتداء ويكون (نعم
) وما عملت فيه خبره وليس الرجل في هذا الباب واحداً بعينه إنما هو كما تقول : أنا
أفرق الأسد والذئب لست تريد واحداً منهما بعينه إنما تريد : هذين الجنسين .
قال اـ تعالى : (والعصر إن الإنسان لفي خسر) .
فهذا واقع على الجنسين يبين ذلك قوله : (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) .
وما أضيف إلى الألف واللام بمنزلة ما فيه الألف واللام وذلك قولك : نعم أخو العشيرة أنت
وبئس صاحب الدار عبد اـ .
ويجوز : نعم القائم أنت ونعم الضارب زيداً أنت ولا يجوز : نعم